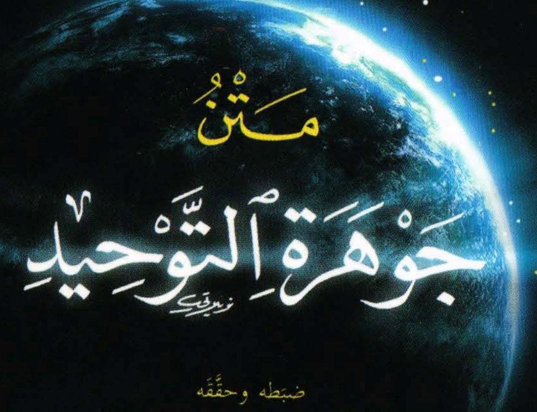
الإمام بُرهانِ الدِّين إبراهيم بنِ إبراهيم بنِ حسن اللَّقانِي [ت ١٠٤١هـ]



مَتْنُ جَوْهَرَةِ ٱلتَّوْحِيدِ

ضبَطه وحقَّقه

رامي بنُ محمَّد جِبرين سَلهَب

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



للإمامِ بُرهانِ الدِّين إبراهيم بنِ إبراهيم بن حسن اللَّقَانِـي

[ت ١٠٤١هـ]

ضبَطه وحقَّقَه

رامي بنُ محمَّد جِبرين سَلهَب

دار السَّلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
لصاحبها
عبد القادر محمود البكار

الطبعة الأولى المحققة
١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

اللقاني ، إبراهيم بن إبراهيم ابن حسن ... - ١٦٣١ .
متن جوهرة التوحيد / لبرهان الدين إبراهيم بن إبراهيم ابن حسن اللقاني ، ضبطه وحققه رامي بن محمد جبرين سلهب - ط ١. - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، [٢٠١٠م] .
٣٢ ص ؛ ١٧سم .
تدمك ٥ ٠٦ ٩ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - علم الكلام .
أ - سلهب ، رامي بن محمد جبرين (محقق / ضابط) .
ب - العنوان .
٢٤٠

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة : ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع نور الدين بهجت - الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر هاتف : ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٦٣٩٨٦١ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين هاتف : ٠٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٠٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صِلَاتِهِ
ثُمَّ سَلَامُ اللهِ مَعْ صَلَاتِهِ

٢- عَلَى نَبِيٍّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ
وَقَدْ عَرَى (١) الدِّينُ عَنِ التَّوْحِيدِ

٣- فَأَرْشَدَ الْخَلْقَ لِدِينِ الْحَقِّ
بِسَيْفِهِ وَهَدْيِهِ لِلْحَقِّ

٤- مُحَمَّدٌ الْعَاقِبُ لِرُسْلِ رَبِّهِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ

٥- وَبَعْدُ: فَالْعِلْمُ بِأَصْلِ الدِّينِ
مُحَتَّمٌ يَحْتَاجُ لِلتَّبْيِينِ

---

(١) في نسخة صحيحة: (خلا).

mahdekashlan@gmail.com

٦- لكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهِمَمْ
فَصَارَ فِيهِ الِاخْتِصَارُ مُلْتَزَمْ
٧- وَهــذِهِ أُرْجُــوزَةٌ لَـقَّـبْـتُـهَـا:
جَوْهَرَةَ التَّوْحِيدِ قَدْ هَذَّبْتُهَـا
٨- وَاللَّهَ أَرْجُو فِـي الْقَبُولِ نَافِعا
بِهَا مُرِيدًا فِـي الثَّوابِ طَامِعا
٩- فَكُلُّ مَنْ كُلِّفَ شَرْعًا وَجَبَا
عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ: مَا قَدْ وَجَبَا
١٠- لِلَّهِ وَالْـجَائِـزَ وَالْـمُـمْـتَنِعَـا
وَمِثْلُ (١) ذَا لِرُسْلِهِ فَاسْتَمِعَا

---

(١) مرفوعًا بالابتداء، ومنصوبًا بالعطف. باجوري.

١١- إِذْ كُلُّ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ
إِيمَانُهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ [1] تَرْدِيدِ
١٢- فَفِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي الْخُلْفَا
وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكَشْفَا
١٣- فَقَالَ: إِنْ يَجْزِمْ بِقَوْلِ الْغَيْرِ
كَفَى وَإِلا لَمْ يَزَلْ فِي الضَّيْرِ
١٤- وَاجْزِمْ بِأَنَّ أَوَّلًا مِمَّا يَجِبْ
مَعْرِفَةٌ وَفِيهِ خُلْفٌ مُنْتَصِبْ
١٥- فَانْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ ثُمَّ انْتَقِلِ
لِلْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ ثُمَّ السُّفْلِي

(١) في نسخة صحيحة: (عن).

١٦- تَجِدْ بِهِ صُنْعًا بَدِيعَ الْحِكَمِ
لكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْعَدَمِ
١٧- وَكُلُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَمُ
عَلَيْهِ قَطْعًا يَسْتَحِيلُ الْقِدَمُ
١٨- وَفُسِّرَ الإِيمَانُ: بِالتَّصْدِيقِ
وَالنُّطْقُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ
١٩- فَقِيلَ: شَرْطٌ كالْعَمَلْ. وَقِيلَ: بَلْ
شَطْرٌ وَالاِسْلامَ اشْرَحَنَّ بِالْعَمَلْ
٢٠- مِثَالُ هذَا: الْحَجُّ وَالصَّلَاةُ
كَذَا الصِّيَامُ فَادْرِ وَالزَّكَاةُ
٢١- وَرُجِّحَتْ: زِيَادَةُ الإِيمَانِ
بِمَا تَزِيدُ طَاعَةُ الإِنْسَانِ

٢٢- وَنَقصُهُ بِنَقْصِهَا. وَقِيلَ: لَا
وَقِيلَ: لَا خُلْفَ. كَذَا قَدْ نُقِلَا

٢٣- فَوَاجِبٌ لهُ: الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ
كَذَا بَقَاءٌ لَا يُشَابُ بِالْعَدَمْ

٢٤- وَأَنَّهُ لِمَا يَنَالُ الْعَدَمُ
مُخَالِفٌ بُرْهَانُ هذَا الْقِدَمُ

٢٥- قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَحْدَانِيَّهْ
مُنَزَّهًا أَوْصَافُهُ سَنِيَّهْ

٢٦- عَنْ ضِدٍّ اوْ شِبْهٍ شَرِيكٍ مُطْلَقَا
وَوَالِدٍ كَذَا الْوَلَدْ وَالأَصْدِقَا

٢٧- وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ وَغَايَرَتْ
أَمْرًا وَعِلْمًا وَالرِّضَا كَمَا ثَبَتْ

٢٨- وَعِلْمُهُ وَلَا يُقَالُ مُكْتَسَبْ
فَاتْبَعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الرِّيَبْ
٢٩- حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ
ثُمَّ الْبَصَرْ بِذِي أَتَانَا السَّمْعُ
٣٠- فَهَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ اَوْ لَا خُلْفُ
وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ
٣١- حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدُ
سَمِعْ بَصِيرٌ مَا يَشَا يُرِيدُ
٣٢- مُتَكَلِّمٌ ثُمَّ صِفَاتُ الذَّاتِ
لَيْسَتْ بِغَيْرِ أَوْ بِعَيْنِ الذَّاتِ
٣٣- فَقُدْرَةٌ بِمُمْكِنٍ تَعَلَّقَتْ
بِلَا تَنَاهِي مَا بِهِ تَعَلَّقَتْ

mahdekashlan@gmail.com

٣٤- وَوَحْدَةً أَوْجِبْ لَهَا وَمِثْلُ ذِي
إِرَادَةٌ وَالْعِلْمُ لكِنْ عَمَّ ذِي

٣٥- وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُمْتَنِعْ
وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلْنَتَّبِعْ

٣٦- وَكُلُّ مَوْجُودٍ أَنِطْ لِلسَّمْعِ بِهْ
كَذَا الْبَصَرْ إِدْرَاكُهُ إِنْ قِيلَ بِهْ

٣٧- وَغَيْرُ عِلْمٍ هذِهِ كما ثَبَتْ
ثُمَّ الْحَيَاةُ مَا بِشَيْءٍ تَعَلَّقَتْ

٣٨- وَعِنْدَنَا أَسْمَاؤُهُ الْعَظِيمَهْ
كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَهْ

٣٩- وَاخْتِيرَ أَنَّ اسْمَاهُ تَوقِيفِيَّهْ
كَذَا الصِّفَاتُ فاحْفَظِ السَّمْعِيَّهْ

٤٠- وَكُلُّ نَصٍّ أَوْهَمَ التَّشْبِيهَا
أَوِّلْـهُ أَوْ فَـوِّضْ وَرُمْ تَنْزِيـهَـا

٤١- وَنَـزِّهِ الْـقُـرْآنَ أَيْ كَـلاَمَـهْ
عَنِ الْحُدُوثِ وَاحْـذَرِ انْتِقَامَـهْ

٤٢- فَكُلُّ نَصٍّ (١) لِلْحُدُوثِ دَلَّا
احْمِلْ عَلَى اللَّفْظِ الـذِي قَدْ دَلَّا

٤٣- وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِي الصِّفَاتِ
فِي حَقِّهِ كَالْكَوْنِ فِي الْجِهَاتِ

٤٤- وَجَائِزٌ فِـي حَقِّهِ مَا أَمْكَنَا
إِيجَادًا إِعْدَامًـا كَرَزْقِـهِ الْغِنَـى

---

(١) في نسخة: (وَصْفٍ).

٤٥- فَخَالِقٌ لِعَبْدِهِ وَمَا عَمِلْ
مُوَفِّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلْ

٤٦- وَخَاذِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بُعْدَهُ
وَمُنْجِزٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ

٤٧- فَوْزُ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الأَزَلِ
كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلِ

٤٨- وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا
[بِهِ وَلكِنْ لَمْ يُؤَثِّرْ فَاعْرِفَا] (١)

٤٩- فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارَا
وَلَيْسَ كُلًّا يَفْعَلُ اخْتِيَارَا

---

(١) وفي نسخةٍ صحيحةٍ: [وَلَمْ يكُنْ مؤثِّرًا فلتعرِفَا].

٥٠- فَإِنْ يُثِبْنَا فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ
وَإِنْ يُعَذِّبْ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ

٥١- وَقَوْلُهُمْ: « إِنَّ الصَّلَاحَ وَاجِبُ
عَلَيْهِ » زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبُ

٥٢- أَلَمْ يَرَوْا إِيلَامَهُ الأَطْفَالَا
وَشِبْهَهَا فَحَاذِرِ الْمُحَالَا

٥٣- وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ
وَالْخَيْرِ كالإِسْلَامْ وَجَهْلِ الْكُفْرِ

٥٤- وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْقَدَرِ
وَبِالْقَضَا كما أَتَى فِي الْخَبَرِ

٥٥- وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالأَبْصَارِ
لكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ

٥٦- لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بِجَائِزْ عُلِّقَتْ
هـذا وَلِلْمُخْتَـارِ دُنْيَـا ثَبَتَـتْ
٥٧- وَمِنْهُ: إِرْسَالُ جَمِيعِ الرُّسْلِ
فَلَا وُجُوبَ بَلْ بِمَحْضِ الْفَضْلِ
٥٨- لكِنْ بِذَا إِيْمَانُنَا قَدْ وَجَبَا
فَدَعْ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَعِبَا
٥٩- وَوَاجِبٌ فِـي حَقِّهِمْ الأَمَانَهْ
وَصِدْقُهُمْ وَضِـفْ لَهُ الْفِطَانَـهْ
٦٠- وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَتَـوْا
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَـا رَوَوْا
٦١- وَجَائِزٌ فِـي حَقِّهِمْ كالأَكْلِ
وَكالجِمَاعِ لِلنِّسَا فِـي الحِلِّ

٦٢- وَجَامِعٌ مَعْنَى الذي تَقَرَّرَا:
شَهَادَتَا (١) الإِسْلَامِ فَاطْرَحِ المِرَا
٦٣- وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَهْ
وَلَوْ رَقَى فِي الخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَهْ
٦٤- بَلْ ذاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ
يَشَاءُ جَلَّ اللَّهُ وَاهِبُ المِنَنْ
٦٥- وَأَفْضَلُ الخَلْقِ عَلَى الإِطْلَاقِ
نَبِيُّنَا فَمِلْ عَنِ الشِّقَاقِ
٦٦- وَالأَنْبِيَا يَلُونَهُ فِي الفَضْلِ
وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَهْ ذِي الفَضْلِ

(١) في نسخة: شَهادةُ.

٦٧- هذَا وَقَوْمٌ فَصَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا
وَبَعْضُ كُلٍّ بَعْضَهُ قَدْ يَفْضُلُ
٦٨- بِالْمُعْجِزَاتِ أُيِّدُوا تَكَرُّمَا
وَعِصْمَةُ (١) الْبَارِي لِكُلٍّ حَتِّمَا
٦٩- وَخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّمَا
بِهِ الْجَمِيعَ رَبُّنَا وَعَمَّمَا
٧٠- بِعْثَتَهُ فَشَرْعُهُ لَا يُنْسَخُ
بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَخُ
٧١- وَنَسْخُهُ لِشَرْعِ غَيْرِهِ وَقَعْ
حَتْمًا أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ لَهُ مَنَعْ

---

(١) تُقرأ بالرفع والنصب. باجوري.

٧٢- وَنَسْخَ بَعْضِ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ
أَجِزْ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضٍّ

٧٣- وَمُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غُرَرْ
مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجِزُ الْبَشَرْ

٧٤- وَاجْزِمْ بِمِعْرَاجِ النَّبِيْ كَمَا رَوَوْا
وَبَرِّئَنْ لِعَائِشَةْ مِمَّا رَمَوْا

٧٥- وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ
فَتَابِعِيْ فَتَابِعٌ لِمَنْ تَبِعْ

٧٦- وَخَيْرُهُمْ مَنْ وُلِّيَ الْخِلَافَهْ
وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَهْ

٧٧- يَلِيهِمُ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَهْ
عِدَّتُهُمْ سِتٌّ تَمَامُ الْعَشَرَهْ

٧٨- فَأَهْلُ بَدْرِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
فَأَهْلُ أُحْدْ [١] فَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

٧٩- وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصًّا عُرِفْ
هذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدِ اخْتُلِفْ

٨٠- وَأَوِّلِ التَّشَاجُرَ الَّذِي وَرَدْ
إِنْ خُضْتَ فِيهِ وَاجْتَنِبْ دَاءَ الْحَسَدْ

٨١- وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الأَئِمَّهْ
كَذَا أَبُو الْقَاسِمِ هُدَاةُ الأُمَّهْ

٨٢- فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حِبْرٍ [٢] مِنْهُمُ
كَذَا حَكَا الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يُفْهِمُ

---

(١) بدرج هَمزة أُحُد، وسكون دالِها للوزن. الأمير والباجوري.
(٢) بفتح الحاء وكسرها. الباجوري.

٨٣- وَأَثْبِتَنْ لِلأَوْلِيَا الْكَرَامَهْ
وَمَنْ نَفَاهَا انْبِذَنْ[1] كَلَامَهْ
٨٤- وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ
كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعْدًا يُسْمَعُ
٨٥- بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُونَ وُكِّلُوا
وَكَاتِبُونَ خِيْرَةٌ لَنْ يُهْمِلُوا
٨٦- من أمرِهِ شيئًا فَعَلْ وَلَو ذَهِلْ
حتّى الأنينَ فِي المرَضْ كما نُقِلْ

---

(١) كذا في الأصول، بإسقاط الفاء، وكسرِ هَمزةِ الوَصل، وهو الصواب.

٨٧- فَحاسِبِ النَّفْسَ وَقَلِّلْ الآمَلَا (١)
فَرُبَّ مَنْ جَدَّ لأمْرٍ وَصَلَا
٨٨- وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْمَوْتِ
وَيَقْبِضُ الرُّوحَ رَسُولُ المَوْتِ
٨٩- وَمَيِّتٌ بِعُمْرِهِ مَنْ يُقْتَلُ
وَغَيْرُ هذَا بَاطِلٌ لاَ يُقْبَلُ
٩٠- وَفِي فَنَا النَّفْسِ لَدَى النَّفْخِ اخْتُلِفْ
وَاسْتَظْهَرَ السُّبْكِيُ بقَاهَا اللَّذْ عُرِفْ
٩١- عَجْبُ الذَّنْبْ كالرُّوحِ لكِنْ صَحَّحَا
الْمُزَنِيُّ لِلْبِلَى وَوَضَّحَا

---

(١) هكذا ضبطه ابنُ الناظم في: (وَقَلِّلْ الأمَلا). الأمير والباجوري.

٩٢- وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ خَصَّصُوا
عُمُومَهُ فَاطْلُبْ لِمَا قَدْ لَخَّصُوا

٩٣- وَلَا نَخُضْ (١) فِي الرُّوحِ إِذْ مَا وَرَدَا
نَصٌّ مِنَ الشَّارِعِ لٰكِنْ وُجِدَا

٩٤- لِمَالِكٍ هِيْ صُورَةٌ كَالْجَسَدِ
فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهٰذَا السَّنَدِ

٩٥- والْعَقْلُ كَالرُّوحِ وَلٰكِنْ قَرَّرُوا
فِيهِ خِلَافًا فَانْظُرَنْ مَا فَسَّرُوا

٩٦- سُؤَالُنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ
نَعِيمُهُ وَاجِبْ كَبَعْثِ الْحَشْرِ

---

(١) بالنون كما في شَرحِ الناظِمِ، والشائعُ بالتاء. الأمير والباجوري.

٩٧- وَقُلْ يُعَادُ الْجِسْمُ بِالتَّحْقِيقِ
عَنْ عَدَمٍ. وَقِيلَ عَنْ تَفْرِيقِ

٩٨- مَحْضَيْنِ لكِنْ ذَا الْخِلَافُ خُصَّا
بِالْأَنْبِيَا وَمَنْ عَلَيْهِمْ نُصَّا

٩٩- وَفِي إِعَادَةِ الْعَرَضْ قَوْلَانِ
وَرُجِّحَتْ إِعَادَةُ الأَعْيَانِ

١٠٠- وَفِي الزَّمَنْ قَوْلَانِ وَالْحِسَابُ
حَقٌّ وَمَا فِي حَقٍّ ارْتِيَابُ

١٠١- فَالسَّيِّئَاتُ عِنْدَهُ بِالْمِثْلِ
وَالْحَسَنَاتُ ضُوعِفَتْ بِالْفَضْلِ

١٠٢- وَبِاجْتِنَابٍ لِلْكَبَائِرْ تُغْفَرُ
صَغَائِرٌ وَجَا الْوُضُو يُكَفِّرُ

١٠٣- وَالْيَوْمُ الَاخِرْ (١) ثُمَّ هَوْلُ الْمَوْقِفِ
حَقٌّ فَخَفِّفْ يَا رَحِيمُ وَاسْعِفِ (٢)

١٠٤- وَوَاجِبٌ أَخْذُ الْعِبَادِ الصُّحُفَا
كما مِنَ الْقُرآنِ نَصًّا عُرِفَا

١٠٥- وَمِثْلُ هذَا: الْوَزْنُ وَالْمِيزَانُ
فَتُوزَنُ الْكُتْبُ (٣) أَوِ الأَعْيَانُ

١٠٦- كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفْ
مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُنْتَلِفْ

---

(١) بدرج الهمزة، وتسكين الراء. الباجوري.

(٢) بوصل الهمزة للضرورة. الباجوري.

(٣) بإسكان التاء وضم الباء كما في المطبوعات، وفي نُسخة خَطِّية: الكُتُب، ولَم أرَ إلى الآن مَن ضبطها من الشُرَّاح.

١٠٧- وَالْعرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ
وَالْكاتِبُونَ اللَّوْحُ كُلٌّ حِكَمُ

١٠٨- لَا لاحْتِيَاجٍ وَبِهَا الإِيمَانُ
يَجِبْ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ

١٠٩- وَالنَّارُ حَقٌّ أُوجِدَتْ كَالْجَنَّهْ
فَلَا تَمِلْ لِجَاحِدٍ ذِي جِنَّهْ

١١٠- دَارَا [١] خُلُودٍ للسَّعِيدِ وَالشَّقِيْ
مُعَذَّبٌ مُنَعَّمٌ مَهْمَا بَقِيْ

١١١- إِيمَانُنَا بِحَوْضِ خَيْرِ الرُّسُلِ
حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ

---

(١) بالتثنية كما في الأُصولِ، والباجوري.

١١٢- يَنَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوْا
بِعَهْدِهِمْ وَقُلْ يُذَادُ مَنْ طَغَوْا

١١٣- وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ
مُحَمَّدٍ مُقَدَّمًا لَا تَمْنَعِ

١١٤- وَغَيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الأَخْيَارِ
يَشْفَعْ كما قَدْ جَاءَ فِي الأَخْبَارِ

١١٥- إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ
فَلَا نُكَفِّرْ (١) مُؤْمِنًا بِالْوِزْرِ

١١٦- وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ
فَأَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِرَبِّهِ

---

(١) بالنون أو بالتاء. الباجوري.

١١٧- وَوَاجِبٌ تَعذِيبُ بَعْضٍ ارْتَكَبْ
كَبِيرَةً ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبْ

١١٨- وَصِفْ شَهِيدَ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ
وَرَزْقِهِ مِنْ مُشْتَهَى الْجَنَّاتِ

١١٩- وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتُفِعْ
وَقِيلَ: لَا، بَلْ مَا مُلِكْ. وَمَا اتُّبِعْ

١٢٠- فَيَرْزُقُ اللَّهُ الْحَلَالَ فَاعْلَمَا
وَيَرْزُقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمُحَرَّمَا

١٢١- فِي الاكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتُلِفْ
وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسْبَ مَا عُرِفْ

١٢٢- وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ
وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ

١٢٣- وُجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالْجَوْهَرُ
الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ

١٢٤- ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ:
صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي

١٢٥- مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ
وَلَا انْتِقَاضَ إِنْ يَعُدْ لِلْحَالِ

١٢٦- لكِنْ يُجَدِّدْ تَوْبَةً لِمَا اقْتَرَفْ
وَفِي الْقَبولِ رَأْيُهُمْ قَدِ اخْتَلَفْ

١٢٧- وَحِفظُ دِينٍ ثُمَّ نَفْسٍ مَالْ نَسَبْ
وَمِثْلُهَا عَقْلٌ وَعِرضٌ قَدْ وَجَبْ

١٢٨- وَمَنْ لِمَعْلُومٍ ضَرُورَةً جَحَدْ
مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَدّْ

١٢٩- وَمِثْلُ هذَا مَنْ نَفَى لِمُجْمَعِ
أَوِ اسْتَبَاحَ كالزِّنَا فَلْتَسْمَعِ [(١)]

١٣٠- وَوَاجِبٌ نَصْبُ إِمَامٍ عَدْلِ
بِالشَّرْعِ فَاعْلَمْ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ

١٣١- فَلَيْسَ رُكْنًا يُعْتَقَدْ فِي الدِّينِ
فَلَا تَزِغْ عَنْ أَمْرِهِ الْمُبِينِ

١٣٢- إِلَّا بِكُفْرٍ فَانْبِذَنَّ عَهْدَهُ
فَاللَّهُ يَكْفِينَا أَذَاهُ وَحْدَهُ

١٣٣- بِغَيْرِ هذَا لَا يُبَاحُ صَرْفُهُ
وَلَيْسَ يُعْزَلْ إِنْ أُزِيلَ وَصْفُهُ

---

(١) وفي نسخةٍ خطِّيَّةٍ: (فاستَمِعِ).

١٣٤- وَأْمُرْ بِعُرْفٍ وَاجْتَنِبْ نَمِيمَهْ
وَغِيبَةً وَخَصْلَةً ذَمِيمَهْ

١٣٥- كالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَدَاءِ الْحَسَدِ
وَكالْمِرَاءِ وَالجَدَلْ فاعْتَمِدِ

١٣٦- وَكُنْ كَمَا كانَ خِيَارُ الْخَلْقِ
حَلِيفَ حِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ

١٣٧- فَكُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفْ
وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خَلَفْ

١٣٨- وَكُلُّ هَدْيٍ لِلنَّبِيِّ قَدْ رَجَحْ
فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

١٣٩- فَتَابِعِ الصَّالِحَ مِمَّنْ سَلَفَا
وَجَانِبِ الْبِدْعَةَ مِمَّنْ خَلَفَا

١٤٠- هذَا وَأَرْجُو اللَّهَ فِي الإِخْلاصِ
مِنَ الرِّيَاءِ ثُمَّ فِي الْخَلاَصِ

١٤١- مِنَ الرَّجِيمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوَى
وَمَنْ يَمِلْ لِهؤُلاءِ قَدْ غَوَى

١٤٢- هذَا وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَمنَحَنَا
عِنْدَ السُّؤَالِ مُطْلَقًا حُجَّتَنَا

١٤٣- ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ الدَّائِمُ
عَلَى نَبِيٍّ دَأْبُهُ الْمَرَاحِمُ

١٤٤- مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ [1] وَعِتْرَتِهْ
وَتَابِعٍ لِنَهْجِهِ مِنْ أُمَّتِهْ

---

(١) قولُه: (وَصَحْبِهِ) كذا في الأصولِ وبعضِ الشُّروح، وفي بعضِها: (وآله).

ٱلسِّيرَةُ ٱلذَّاتِيَّةُ لِلمُحَقِّق

- رامي بن محمد جبرين بن راشد سلهب التميمي.

- ولد عام (١٩٨٣م) بمدينة خليل الرحمن.

- درس في المدرسة الشرعية حتى الثانوية عام (٢٠٠١م).

- التحق بجامعة قطر وتخرج منها عام (٢٠٠٥م) بتقدير امتياز.

- حصل على الماجستير في الفقه وأصوله من جامعة القدس/ أبو ديس عام (٢٠٠٩م).

- يعمل مدرسًا بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

من مؤلفاته:

- القياس في العبادات وتطبيقاته في المذهب

الشافعي، رسالة ماجستير

ومن تحقيقاته:

- الجوابُ الجَليل عن حُكم بلد الخليل - للحافظ ابن حجر.

- النفائس في أدلة هدم الكنائس - للإمام ابن الرِّفعة الشافعي.

- الأدلة المرضية في بطلان المسألة السريجية - للإمام الهيتمي الشافعي.

- الانتباه في تحقيق عويص مسائل الإكراه - للإمام الهيتمي الشافعي.

والمزيد قريبًا بإذن الله.

* * *



رقم الإيداع

٢٠١٠ / ١١١٣٨

الترقيم الدولي I.S.B.N

978 - 977 - 342 - 906 - 5